

361 انتصار المسلمين في غزوة بدر - الشيخ عبدالقادر شبيبة

الحمد رحمه الله

عبدالقادر شبيبة الحمد

سورة اقتربت الساعة يعني نزلت قبل الهجرة بزمان طويل. وفيها سيهزم ام يقولون نحن جميعا منتصر سيهزم الجمع ويولون الدبر. وان عمر بن الخطاب كسائر اصحاب النبي محمد صلى الله - [00:00:00](#)

الله عليه وسلم لم يعرفوا متى هذا الجمع المهزوم؟ ومتى يقول قائلهم؟ متى يقول قائل الكفار نحن جميعا منتصر. وكان ذلك قبل ان يقولها ابو جهل بحوالي اربع سنوات او خمس سنوات او ست سنوات - [00:00:20](#)

يعني الاية نزلت قبل معركة بدر بزمان طويل. معركة بدر في السنة الثانية في رمضان من السنة الثانية للهجرة في سبعتاشر رمضان وهذه الاية قبل الهجرة بزمان طويل. ولكني اخبار الله التي يخبر بها والله لا يخلف الوعد. واخبار النبي محمد صلى الله - [00:00:40](#)

الله عليه وسلم الذي يخبر بها عن الله عز وجل وهو الصادق الوعد صلوات الله وسلامه عليه. فكل ما اخبر به وقع كما اخبر به يقع كما اخبر به وسيقع كما اخبر به صلوات الله وسلامه عليه. قال عمر فلما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عند باب - [00:01:00](#)

العريش وهو يقرأ ام يقولون نحن جميعا منتصر؟ سيهزم الجمع ويولون الدبر عرفت انها المراد ان المراد سمعي المنهزم جمع المشركين يوم بدر. وان الذي يقول نحن جميعا منتصر هو ابو جهل وقد قالها ولقي مصرعه يومها كما اخبر رسول - [00:01:20](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون نحن جميع منتصر سيهزم الجمع نحن جميع يعني جمع فكلمة جمع في اللغة العربية ككلمة جميع كلمة جمع يا عم تقول لهم جميع او تقول لهم جمع. نحن جميع منتصر يعني احنا جمع منصور. على اعدائنا على محمد وجماعته. يقولوا - [00:01:40](#)

ربي مجيبا مجيبا لهم ومشيرا الى انهم سيدحرون في اول معركة يلاقون فيها رسول الله. اول معركة يلاقون في يا رسول الله سيدحرمهم الله عز وجل. ولذلك سيهزم الجمع ويولون الدبر وفعلا. هزم - [00:02:00](#)

وفتت شملهم وقتل منهم سبعون كافرا واسر سبعون مشركا منهم ولم يقتل من ولم يستشهد من المسلمين غير اربعة عشر رجلا. فكانت اية لله وكانت فرقان للناس. ولذلك ربنا سبحانه سماها يوم الفرقان. قال وما - [00:02:20](#)

ما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان. والله على كل شيء قدير. وكانت اية لانتقاء الجمع. كانت اية في التقاء الجمعية ان عدد المسلمين كما قلت تلتمية وتلتاشر او اربعتاشر او خمستاشر او ستاشر او حولها. وعدد المشركين حوالي الالف - [00:02:40](#)

فيهم سبعون فارسا وليس بالمسلمين سوى فارسين اثنين ليس معهما الا فرسان. ومع المشركون سبعين والمشركون سبعون فارسا. ومع ذلك عندما حان حينهم وجاء بلواهم تشتت الباكون منهم لا يلون على شيء. انهزموا - [00:03:00](#)

انهزما انهزموا عجبيا غريبا صار مضرب المثل وسمى الله ذلك فرقانا واية عظمى حيث قال وما نزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير - [00:03:20](#)